نساء كفرنبل

# مزايا

## لَمْ أُعدْ عِنَباً.. أَصبحتُ سَنداً

# مركز معرة حرمة

بعون الله وحمده تم افتتاح مركز مزايا في قرية معرة حرمة بتاريخ ٢٠١٤\١١\١ وبدأ العمل الفعلي في ٢٠١٤\١١\١٥

وذلك ضمن إمكانات محدودة وبسيطة وتم استئجار قبو ذو مواصفات مساعدة على احتواء دورات المركز ،وقام كادر العمل الذي لا يتجاوز عددهم (٤)أشخاص بين إداريات و مدرسات بفتح المركز ومنذ اليوم الأول بدأت حركة التسجيل على دورات التأهيل والتدريب ،وكانت الأعداد غير متوقعه ومنذ اليوم الأول توافدت نساء الحي للسؤال وما هي إلا فترة يومين حتى أصبحت أعداد الوافدات الجدد أكثر فأكثر وتم التسجيل على ثلاث دورات هي (اللغة الإنكليزية - التمريض-لف الشعر»الحلاقة»).

وبسبب الأعداد الكبيرة على اللغة الإنكليزية من طالبات المدارس وبسبب تراجع دور المدارس في التعليم وضعف مستوى التعليم بسبب الأزمة التي حصلت بعد الثورة ضمن المناطق المحررة اضطر المركز لقبول كل الأعداد وبكل الأعمار من سن صف السابع وحتى الثانوية العامة وقسمها إلى فئتان مستوى أول من (سابع- ثامن- تاسع)ومستوى ثاني فوق التاسع حتى الثانوية بحيث نساعد الطالبات على تحسين ورفع مستوى اللغة لديهم من الحروف حتى القواعد الأساسية لمرحلة المحادثة.

ولقد وضعت أساس أولى لأهداف المركز ومنها:

تمكين المرأة وتثقيفها ورفع مستوى الوعي والتعليم لديها وتحسين قدرتها الثقافية و الحرفية والاقتصادية ، ومساعدتها للانخراط في المجتمع المدني ومساعدة الرجل في الوقوف و النهوض بالمجتمع الذي تغيرت ملامحه ضمن الظروف الحالية للثورة وذلك من خلال دورات وندوات وحوارات تقدمها مدرسات مختصات بالأمر .

تأهيل وتدريب المرأة في المجال الحرفي المهني بحيث تؤهلها دوراتنا للبحث عن عمل و إتقان مهنة تساعدها على تحسين مستوى المعيشة وإيجاد دخل مادي جديد للأسرة وذلك من خلال دورات في الحلاقة النسائية التي تقوم عليها مختصة ضمن المجال حيث تقدم خبرتها وقد وصل عدد المتدربات في هذه الدورة إلى (٥٤)متدربة وبإمكانات بسيطة وأولية وضمن ظروف صعبة(انقطاع التيار الكهربائي).

لوحظ إقبال النساء وسوف تتابع الدورة بكل طاقاتها حتى تخريج دفعة متمكنة حتى لو كان عددها قليل تستطيع فعلياً فتح صالون للحلاقة والمباشرة الفعلية على أرض الواقع يكون قد حقق المركز بذلك هدفه.

وفي ظل ظروف الحرب القاسية والمدمرة يحاول المركز رفع مستوى الوعي في مجال الصحة العامة من خلال دورة التمريض التي تشمل الإسعاف الأولي و الإنعاش وقياس الضغط والحرارة وحقن الإبر وإسعاف الكسور والحروق وحالات الاختناق كلها أمور يتعرض لها سكان المنطقة المحررة أثناء قصف النظام بالطيران وهدم البيوت وتفجيرات مروعة ينتج عنها مصابين أبرياء تسبب لهم عاهات دائمة وفقد حياتهم أحياناً إذا لم يوجد حولهم ذلك المسعف الواعي الذي يساعد على انتشالهم من تحت الدمار وتقديم الإسعافات السريعة لهم .. وإنقاذ حياتهم.

وهذه الدورة لا تقدم الدعم المعنوي أو التعليم فقط بل الدعم الاقتصادي لأنه يؤهل المرأة بهذه الدورة العالية المستوى للبحث عن عمل في المشافي الميدانية التي أصبحت حاجاتها الملحة عن مثل هذه الأيادي البيضاء لتقديم المساعدة ولقد حققت هذه الدورة إقبال كبير عليها .

ووصل عدد المتدربات إلى (٩٤)متدربة فعلياً،حيث تم قسمهن إلى فئتين كل فئة تحضر ثلاثة أيام في الأسبوع،وفي نهاية الدورة نقوم بفحصي نظري وعملي للمتدربات و إعطاءهم شهادة خبرة قد تساعدهن في العمل ضمن الكوادر الطبية و المشافي الميدانية في المنطقة، ونظراً للإقبال الشديد سيتم افتتاح دورة جديدة بعد انتهاء الدورة الأولى مباشرةً.

أما في المجال الاجتماعي فهدف المركز النوعية الاجتماعية و محاولت خلق جو من التآلف بين الطالبات والمركز بحيث يلجأن إليه لعوز نصيحة اجتماعية أو تقديم إعانات مادية بسيطة ضمن الإمكانات الضعيفة أو مساعدة بعض الاسر المحتاجه وفتح أفنية للتواصل بين النساء والمركز وشرح مشاكلهن والبحث عن الأسباب الحقيقية ومحاولت تقديم الإرشاد النفسي أو التنفيس عن مكنوناتهن واحتواء المركز لأسرارهن و مشاكلهن نوع من الثقة المتبادلة وخلق جو اجتماعي ومتنفس لهن من خلال المشاركة و الحديث وربما الثرثرة .

الوعي السياسي من خلال المحاضرات التي تلقى من قبل مختصين كنوع من التوجيه السياسي و محاولت خلق مجتمع مدني متكامل يكون للمرأة فيه القدرة على المشاركة وإبداء آرائها السياسية و أن تكون فعالة و مؤثرة في التوجه نحو أسرتها والخروج من قوقعة الخوف أو الانضمام إلى أي فريق والذهاب إلى مصلحة البلد وذلك بخلق نسيج ولحمة وطنية واحدة لا تختلف لا بالشكل أو المضمون لتم التحرر من أشكال العنف و نبذه واختيار الأشخاص القادرين فعلياً لإخراج البلاد من الأزمة الواقعة تحت مظلة الثورة.

أخيراً تعليم محو الأمية ..إنه الهدف الأهم لتعليم كبار السن ممن لم تتح لهن الظروف التعلم أو إكمال التعليم ، وذلك كنوع من محاربة الجهل وليصبحن قادرات على القراءة والكتابة حتى لو كن في سن متأخرة.

وقد لوحظ إقبال كبير على التسجيل في دورة محو الأمية وسوف تتم المباشرة في التعليم في ٢٠١٤\١٢\١١.

ومما لوحظ أيضاً عند عرض وفتح باب المسابقة الثقافية في كتابة قصة قصيرة،حدث الغير متوقع كالإقبال من المتعلمات الموهوبات والغير موهوبات للسعي لكتابة تلك القصة ، فكانت فعلاً نوعاً من التفريغ عن مكنونات صدورهن وما يحمله الواقع المرير الذي تعيشه تلك النساء .

فحملت أوراقهن الصغيرة همومهن وما تعرضنا إليه أو شاهدن من أحداث مفجعة انطبعت في خيالهن و أصبحت واقع تعيشه كل أسرة ضمن سورية

بقلم : كادر مزايا معرة حرمة

# حق المرأة

عبد العزيز الموسى

قيمة المرأة تأتي من خلال ما تقدمه للمجتمع، الذكور بالتحديد، مطلوب أن تقدم كل شيء وتحصل على الأقل .
يحسب المجتمع أعداد الذكور وغالباً النساء يسقطن أثناء العد ، مجتمع ذكوري يتطلع لمن يحمل اسمه وأملاكه من بعده. مجتمع يتطلع فيه الرجل وحده دوماً للخلود اعتباراً من الذين يركبون الليموزين حتى للذين يركبون الناقة.
أن تكون المرأة مكافئة لم تنضج بعد هذه الرؤية رغم التزيينات بالعلوم والدراسات والشهادات الجامعية.
المرأة تابع ومكمل ومهيأة لتقبل نزوات الرجل وللإنجاب ، النظر نحوها كإنسان يستتبع النظر من زاوية أخرى ،مازالت حتى اللحظة معميه ومعتمة .
تعليم المرأة كله على بعضه ليست إلا اضافه ملمعه لإغراء زوج بالقبول بسبب سيطرة معامل الدونية والخرافة والجهل، وسيطرة كل من هم خارج دائرتها اعتباراً من الزوج حتى العادات والتقاليد و الأعراف على مصيرها يتحدد من خارجها لأنها ليست ذكراً في المراسيم العرفية...شيئاً ربما، أداة ، منطقة تفريغ ،ومنطقة انجاب.
الثناء على المرأة المنجبة لا يرفع من قدرها أنها امرأة ،غير مرغوب مشاركتها ،مع أنها التي تتحمل العبء في رسم مصير حياتها وأوقات فراغها، بل ويروج المجتمع أن كثرة الانجاب وراء أسباب الرزق والوفرة.
عاجزة عن امتلاك شخصية مستقلة القرار والرأي والحق ،تابع تدفع أحياناً أكثر وتحصل على الأقل .
ارتبطت خصوبة المجتمع بالمرأة باعتبارها ليست صاحبة القرار ولن تستطيع. وتحسب الخصوبة في المجتمع عندما نقسم عدد المواليد على عدد النساء من خمسة عشر سنة حتى الخمسين ونضرب الناتج بألف. هذه الخصوبة، التي هي سمة مجتمعنا، مؤشر سلبي مرهق ومعطل ويسلخ انسانية المرأة ويهدها وهو ما يعكس حجم البؤس الذي يشمل كل جوانب الحياة لاحقاً.
وإذا كانت المجتمعات تختلف من حيث درجة ومناسيب الخصوبة وعمر الزواج وطريقته بسبب من عوامل أخصها نظرة المجتمع للمرأة من الأساس والحؤول بينها، بما في ذلك الرجل أيضاً، و بين حق التعبير و الشكوى واتخاذ القرار وحق الانتماء والرؤية والعمل والارث والكبر والشرف...باعتبار ما سبق كله رايات ذكورية. تختلف أيضاً المجتمعات من حيث نظم الارث فيها.
ففي الاسلام توسعت حقوقها ولم تفقد اسمها بعد الزواج لكن للذكر في الاسلام مثل حظ الانثيين . في مجتمعات كثيرة يرث الأخ الأكبر كيلا تتبدد الثروة. في أغلب المجتمعات اللاتينية يتم التوريث بالتساوي بين الرجل والمرأة.
لماذا في الاسلام نصف حظ الرجل لأن هناك مبررات كثيرة تميل لترسيخ هذا التصور ليس هذا موضوعها في هذه العجالة.
احياناً التوريث وخاصة الارض في القرى تحديداً هو ما يحدد ،أو يعتبر من أهم المحددات التي يقوم عليها اختيار زوج لزوجة بالذات.
ومنه بات واضحاً:
انه كلما زادت نسب تعليم المرأة وكلما زادت فرص حصولها على دخل خاص كلما مالت هذه المؤشرات للتراجع في المجتمع.

# العنف في سوريا أصبح منزلياً أيضاً

«طلقني لم أعد أحتمل العيش معك»

تصرخ هيفاء عند استيقاظها صباح ١٠ من حزيران/يونيو في إحدى المشافي الميدانية في كفرنبل. بحركة ثقيلة ويد مكسورة وزرقة تملأ وجهها تروي هيفاء والدموع تملأ عينيها «ضربني ، أهانني أمام أطفالي بسبب تلقيه خبر الفصل من وظيفته وازدياد متطلبات المعيشة والحياة».

الظروف الاجتماعية والاقتصادية بعد الثورة ضاعفت الضغوط على أمل التي تقطن في خيمة منذ سنتين بعد نزوحها من بلدتها خان شيخون تاركة بيتها بكل ما فيه. تقول أمل « تغيرت طباع زوجي وأصبح أكثر حدة لا يحتمل أي جدال ويضربني دون أي رحمة».

الطبيبة س. ق تعرض للعديد من الحالات التي عاينتها في مشافي كفرنبل وتقول أنها تتراوح بين «الرضوض و الكسور وبعض حالات التشوه بالفك « وتشير إلى حالات ضرب على الرأس أدت إلى فقدان مؤقت للذاكرة، بالإضافة لتسبب العنف في كثير من الأحيان لحالات إجهاض عند الحوامل وفي بعض الحالات القليلة إلى عقم قد يكون دائم.

أمل وهيفاء من ضمن ضحايا حالات الضرب التجريح و الإهانة التي ازدادت بعد الثورة لتصل إلى ٣٠٪ في كفرنبل بحسب المرشد الاجتماعي جهاد الخطيب الذي يشير إلى أن الشكاوى من هكذا حالات كانت بحدود ال ١٠٪ من السكان.

ويعرف الخطيب حالات العنف الأسري بأنه «ظاهرة اجتماعية تختلف نسبتها من مجتمع لأخر حيث أنها تقل في المجتمعات المستقرة وتزداد كلما تدرج على سلم عدم الاستقرار».

يقول الخطيب أن حالات العنف ازدادت بعد الثورة بسبب «الضغوط الاجتماعية وكثرت متطلبات المعيشة التي أتعبت الرجل، وأهم أسباب هذه الظاهرة غياب القانون». حيث أن انتشار ظاهرة السلاح يعيق تنفيذ الأحكام الصادرة عن المجالس والمحاكم المحلية أو المحكمة الشرعية، خصوصاً في غياب السلطة القادرة على فرض الأحكام. ويشدد الخطيب على أهمية تأثير الضغوط الاقتصادية كعجز الزوج عن تأمين جميع متطلبات الأسرة.

أما بالنسبة للضغوط النفسية، فالحالة التي يعيشها السوريون في ظل الحرب القائمة من خوف وارتباك وعدم استقرار « ينتج عنها توترات نفسية وحالات كبت يتم تفريغها بطريقة العنف ، وغالباً تقع على الطرف الأضعف الزوجة والأطفال». بحسب ما يوضح الخطيب ويضيف « أن انخفاض نسب التعليم والثقافة بعد الثورة تضاف إلى الأسباب السابقة».

ويعتقد الخطيب بأهمية» وجود جهات داعمة مادياً وعلمياً تنوب عن دولة القانون انتشار للمحاكم الشرعية ونشر الوعي الديني لتحسين الأوضاع الاقتصادية والنفسية للفرد».ويشدد على وجوب إيجاد مراكز دعم وحماية للمرأة لتكسب المهارات والمعلومات ولتعرف أهمية الدور المنوط بها لحماية ورعاية الأسرة ولتكسر حاجز الخوف والصمت الذي يمنعها من التحدث عما تتعرّض له من عنف وضرب وما شابه خوفا من الطلاق والتشرد وضياع الأسرة .

من جهته يقول احد الشيوخ في كفرنبل (إن الإسلام حرّم العنف ضدّ المرأة بأي شكل كان فهي التي تحمل وتنجب وتربي ،قال عليه السلام :»أوصيكم بالنساء خيرا»

ويعزو الشيخ أسباب العنف الأسري ل»قلّت الوعي الديني والثقافي وفي بعض الحالات للزواج المبكر « ويعتبر الشيخ أن الإسلام كرّم المرأة بل وجعل لها مرتبة عالية ورفعها من جارية وسلعة تباع وتُشترى إلى امرأة سيدة نفسها .)

ولكن العنف لا يقتصر على النساء بل هو يطال الأطفال أيضاً ، ويقول أخصائي طب الأطفال الدكتور بسام الحلاق بأنه عالج بعض الحالات لدى الأطفال ناتجة عن العنف الأسري ، منها جسدية كالرضوض والكسور والجروح وفي حالات قليلة كانت تصل لحد الإعاقة الدائمة مثل الشلل .ويضاف إلى الضرر الجسدي الأذى النفسي وحالات الإكتئاب التي تؤدي إلى التبوّل اللا إرادي والتوحُّد والعزلة .

**بقلم: تاج مزايا**

# ضياع قيم التعليم في ريف إدلب

دخلت سورية في السنة الدراسيّة الرابعة ضمن الأزمة الحالية ‘وما تزال تتراجع في مختلف القطاعات...فمن المنقذ؟!

يقول مدراء المدارس في مناطق متعدّدة»أنّ أكثر شيء تضرّر من هذه الأزمة هو قطاع التعليم ‘وهو من أهم القطاعات في نهوض الأجيال وارتقائها لدرجاتٍ عالية من التّقدّم والنجاح»

أم محمد تقول:»اليوم ومع اشتداد وتيرة الأحداث ماذا يجب علينا أن نفعل نحن الأمهات والآباء تجاه أبنائنا الطلاب الذين دفعوا ضريبةً كبيرةً بدون ذنب»

أضافت أحلام وهي أم لتلميذين في المدرسة»علينا آلا نقف مكتوفي الأيدي ننظر ماسيؤول إليه الحال‘ بل بالعكس تماماً نحن في هذه الظروف بأمس الحاجة لخلق جيل جديد متعلّم واعي ومثقّف يدرك معنى الحرية الحقيقيّة ويُدرك معنى الحب الحقيقي للأرض»

من جانبه الأستاذ عبدالله يقول:»لكي نوجد هذا الجيل علينا أن نعمل ونصبر وندافع عن حقّ أبنائنا في التعليم وطرد الجهل، وإبدال الأفكار السيئة التي نتجت عن الحرب الدائرة والتي أثّرت سلباً على أفكارنا نحن الكبار أيضاً»

مع الحرب لايوجد علمٌ ولا تعليم هذا ماقيل ! هذا كلامٌ خاطئ لأن العلم والمعرفة ليست مرتبطة بأي جهةٍ من

الجهات المتصارعة ‘ فالعلم أينما وجد وجدت الحضارات وازدهرت‘ ونحن أمةُ الإسلام وإسلامنا الحنيف دعانا إلى السعي وراء طلب العلم فالعلم جهاد‘وتهذيبٌ للنفس ‘ وهنا اذكر قول رسول الله صل الله عليه وسلم:»من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهّل الله لهُ به طريقاً إلى الجنة»وبهذا ختم الأستاذ عبدالله حديثهُ .

وبدورها تقول الآنسة سميّة:» أنا أمٌّ ومعلّمة أجيال أطلب من جميع من يعمل في حقل التدريس اقتسام الأدوار لنعيد العمليّة التعّليمية إلى الطريق الصواب‘ لأنّ أطفالنا لا ذنب لهم بما يحدث ومن حقهم علينا أن يتعلّموا ويشعروا بالأمان».

الآنسة حميدة أفادت أن» قسم لا بأس بهِ من الأطفال لا يذهبون إلى المدارس لأسبابٍ تقول أنّها متعلّقة بالخوف وضياع العمليّة التعليميّة وإهمال الأهالي لهذا الجانب المهم من مصلحة أبنائهم وخاصةً في المناطق التي يحدث فيها اشتباكات .

وفي هذا الإطار يقول الشيخ محمد:»رسولنا الكريم علّمنا المضي قدماً في جميع المجالات مهما كانت الأحوال والظروف ‘ و أكبر دليلٍ على هذا قولهُ صل الله عليه وسلم:إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلةً فليغرسها «.

فعلينا أن نأخذ العبرة من هذا الحديث الشريف‘ ونستمر ليس في غرس الأرض فقط بل غرس العلم والأخلاق في أذهان أبنائنا مهما اشتدّ الكرب وضاقت المنافذ والله وليُّ التوفيق»

سلمى، صفاء، أحمد، رائد، شهد وبشرى جميع هؤلاء التلاميذ يرددون بصوتٍ واحدٍ نعم للعلم لا للجهل.

**بقلم : أم سعيد**

# المقامة التجديدية

حدثتنا صديقة لنا منذ يومين عن صديقة لها فقالت:_ «كنا جالسين في أحسن حال فبدأت(أمينة) بسرد المقال ، فقالت: _عجباً والله كلّ العجب قالتها في موجة غضب قلنا لها ما الذي أدى بك لهذا الانزعاج وصحبك جالسين قربك في حسن ابتهاج فقالت: مناهجنا الجديدة شبه البليدة فو الله إنها مكللةٌ بالعلل مزينة بمواضيع الطلل مرفوعة بالنصوص المعقدة منصوبة بالأغلفة المجدده ، يجدون في اللغة العربية من الأبنية النصيّة والفكرية حيث أن مواضيعها موضوعية استماعيه حتى يكاد الطالب يغوص في عالم اللاهويه ،أما في علوم الأحياء: فتمّ الدمج بين الفيزياء والكيمياء ، حيث يقع الطالب في حيرةٍ بين الطاقة الحركية والقوة الذرية وبين السقوط الحر وحيوانات البر.

أما الحكاية أخرى في مادة الرياضيات التي أصبحت من زمن العاصيات حيث يصبح الطلاب كالسينات الضائعات على خطوط و أرقام المسائل والتمرينات.

ولندرة وجود من يحب هذه العادة أصبح يوصف بالغريب ومع تجديد المنهاج في الرياضيات نادراً حتى تجد طالب نجيب أو معلم مجيب وحين وصلت للمادة الإسلامية قالت: أما عن الأحاديث الدينيّة فلم تعرف إذا كانت صحيحة مروية أم مليئة بالأخطاء الإملائية .

أما الفرنسية فالمعلمين احتاروا وحيروا الطلاب معهم بقولهم:_ الشرح ممنوع والعتب مرفوع وعلى الدرس أن يكون مسموع و يرجى من طلابنا الأعزاء الاتيان بأفضل مجموع.

وبالمناهج الجديدة السهلة المفيدة الأمل بالطلاب غير مقطوع.

أما في الإنكليزية فملحقات الدروس اكثر من النصوص و التدريبات اللغوية ، لها الأولوية اكثر من النصوص الاستماعية وانتقلت إلى الاجتماعيات فتنهدت شتات وقالت: أما اجتماعياتهم المجددة أصبحت بالتشابه مهددة، فالجغرافيا والقومية والتاريخ كلها أصبحت كمجموعة أفراد على خط الاستواء في زمن العاصين تحكمها الهمجية مرتبطة بأساليب سياسية.

أما الفلسفة وعلم الاخلاق و النفس فيقال إنها تجارب جهل الأمس وتدريس قضايا الجن والإنس ، وتمحي التخلف بينما يوجد فيها أكوام من التكلف.

أما مادة الرسم التي لم تكن تخطر على بال الطلاب أصبح لها كتاب مزين بالرسومات العالمية ، والاساليب الفارغه المحشية ،وهي مادة أضافيه عديمة الأهمية .

-وعندما انتهت من كلامها قلنا لها تمهلي و برويّه ، ألا ترين في هذا التجديد شيء من الإفادة أم أنه على قولك محل فارغ محشو كالعادة وعندها هدئنا من روعها قليلاً، قلنا لها كلاماً على حبنا لها دليلاً ألمك كألم غيرك الكثير وأن لا فائدة أو اندماج مع هذا التغيير فما من مهرب من هذا العصير فِلمَ لا نرضى بالواقع ونتعايش معه بقليل من الواقعية ، فقمت إليها و قلت لها كنوع من التهدئة وأنصحك يا صديقتي أن تقفلي قفول الطلاب الهادئين المجدين الذين هم عن الاستهتار ممتنعين فمالك على قدرك تعترضين؟!

افعلي مثل رفاقك واصبري وقولي نعم إن الله مع الصابرين.

**بقلم طالبة من كفرنبل**

# العاصفة هدى وأختها زينة فضحت المستور

في هذه الأيام الباردة والقاسية علينا جميعاً نتيجة العاصفة الثلجية نجد أنفسنا ونحن في بيوتنا إن لم يوجد المازوت أو الحطب لنسرق منهما الدفء ، فإننا نستطيع ارتداء الملابس الصوفية ، ونلتحف بالبطانيات الدافِئة لتقينا برودة الأجواء، ولكن عندما نتوجه بأنظارنا إلى ما يعرض على معظم القنوات الفضائية ، عن مخيمات اللجوء للسوريين ، ومدى البؤس والفقر والذل الذي يعيشونه ، والذي أضافت العواصف الجوّية المزيد من المعانات والتشرد على أولئك النازحين نبقى عاجزين عن فعل شيء

كم هو مريع أن نرى صورة طفلة لم تبلغ العشرة أعوام وهي متجمّدة على الأرض ، ولا توجد سوى عدسة الكاميرا لتلتقط لها صورة علّها تحدث صدى في هذه العالم الظالم ، أريد أن أطرح سؤالا ، هل جميع من في المخيمات محتاجين للمأوى والغذاء والدفء ؟؟ لماذا أثبت الإنسان السوري أنه عديم الإنسانية والرحمة ويفتقد إلى صفة الإيثار التي يفترض أن نفتخر بها ، فهي من صفات رسولِنا الكريم ، ومن الصفات الجليلة التي علّمنا إياها ديننا كيف نتخلّص من حب الذات ، وحب الأنا ، وننظر بعين الرحمة والشفقة إلى بعضنا على الأقل في هذه الظروف الصعبة ، الكثير من أهالي القرى السورية والمدن تركوا بل أجروا بيوتهم وأملاكهم وآثروا النزوح إلى المخيمات التركية وغيرها ، وقبِلوا على أنفسهم الذل والهوان وأخذوا بذلك حصّة الفقير البائس الذي أضطرّ إلى اللجوء لهذه المخيمات نتيجة تهدّم بيته وفقر حاله . أقسم لو أن العائلات المتواجدة في المخيمات والتي تستطيع الاستغناء عما يقدمه المخيم من تسهيلات عادت إلى القرى والمدن التي نزحت منها لكان وضع اللاجئين الذين يستحقون المساعدات أفضل بكثير مما هم عليه الآن ، لماذا آخذ حصتي وحصة غيري لماذا أقول (المهم أنا وأهلي ومن بعدي الطوفان)

بلدنا تدمّرت وأصبح الخراب إحدى صفاتها ونحن نجري خلف ثمن الكارت الذي يقدمه المخيم ووراء سلة الإغاثة والتي إن لم تكن نعمة من الله لقلت عليها أنها الفتنة ، لقذارة من ترك بيته وحياته وبلده وركض خلفها.

لماذا يرضيكم أن يقال علينا نحن السوريون الشحّاذون ؟؟ هل وصلت الدناءة بنا إلى هذا الحد ؟ كيف سينصرنا الله ونحن بعيدين كل البعد عن قول رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ) إن أرواح أولئك الشهداء الذين قضوا من شدّة البرد إن كانوا أطفالا أو غيرهم لن تسامح من أخذ حصّتها من الدفء وهو غير محتاج إليه ، وأنا باسم كل من في قلبه بعض الرّحمة أدعو العائلات الغير محتاجة للرّجوع إلى مدنهم وقراهُم وبيوتهم ،فهي التي تسترهم من الذل والهوان وأن يفسحوا لغيرهم

لعل الله يفسح لهم والله لا يضيع أجر أحد منكم .

# الوجه الآخر للرجل

أريد أن أقدّم اعتذاراً مسبقاً لكلّ رجلٍ لا ينطبق عليه هذا الوجه الذي سنتحدّث عنه ،ونحن نتحدّث من باب (يلي فيه شوكة بتنخزو ) من الأمور الحياتية الطبيعية الزواج وهو ارتباط شرعي أحلّه الله عز وجل بين الرجل والمرأة ويبدأ هذا الرباط منذ أن يبدأ الشاب بتخيل شريكة حياته وكيف سيبني كلاهما الحياة السوية وينجبوا أولاد اً يكونون قدوةً ومثالاً يُحتذى به .لهذه اللحظة الكلام جميل ومنطقي وكل شاب وفتاة يحلم به ، ولكننا سوف

نستبق الأحداث قليلاً وننتقل إلى مرحلة الخطوبة مباشرة لأنها من أهم المراحل بين أي زوجين في المستقبل ونلاحظ الفرق الشاسع في المعاملة التي تتبدل بمجرد أن يعتاد الرجل على زوجته ويصبح ما كان في نظره في منتهى الجمال شيء عادي وممل ، وهنا نستذكر كيف يكون الشاب في بداية خطبته مع الفتاة التي اختارها هو أو اختارها له أهله ،يكون في منتهى الرقة والشفافية وينتقي الكلمات التي تشير إلى مدى حبه وتعلّقه بتلك الفتاة ولا ننسى اصطحاب الهدايا المتنوعة ( يعني مثل ما قالت ستي لسّا الحلاوة على النار) ونلاحظ أن هذا الشاب لا يطيق الانتظار والاستمرار لمدة طويلة على هذه الحالة وأنه يريد أن يستقر هو وخطيبته في بيتٍ تملأه السعادة وهذه أولى النقاط التي نريد الإشارة إليها في وجهه الآخر وهي الملل السريع لأنه في أكثر الأحيان يتصنع والمعروف عن التصنّع أنه متعب وممل ، حسناً ها قد تزوج هذا الشاب وأصبحت ملكة أحلامه في بيته بين إخوته وأخواته وأمه وأبيه في بادئ الأمر تكون السعادة هي الشعور الوحيد المسيطر على هذا الشاب ،ولكن هذه المدة قد لا تطول والحلاوة التي كانت على النار قد أطفأ تحتها وخمدت وهنا تبدأ بالظهور النقطة الثانية في الوجه الآخر للشاب حيث يريد استعراض عضلاته أمام أهله وأنه يستطيع التحكم بزوجته كيفما يشاء دون موافقتها أو الرجوع إليها .وهنا يأتي دور الأم التي تقف مع ابنها وأنه رجل ومن حقه أن يفعل كل ما يحلو له مع زوجته كأن يضربها أو يسب عليها وعلى أهلها ،نعم له كامل الصلاحية ،وإذا ثارت هذه الزوجة على وضعها وأخذت موقف وذهبت إلى بيت أهلها سرعان ما يهددها بأنه سيتزوج عليها ،وبالفعل الكثير من الرجال وبمجرد أن تأخذ الزوجة موقف من أي أمر ما سرعان ما يطلب أن يعاقبها العقوبة القصوى وهي الزواج عليها حتى وإن كان بينهما أطفال فهو يتصرف من باب أنه رجل فإذن هو لا يقهر .

ونحن نعلم أن الرجل المتصنّع والمتسرع إن تزوج أربع نساء سيكون معه الحال واحد ،وأنا أريد أن أشير إلى النقطة الأبشع في وجه الرجل الآخر وهي الضرب حيث تكون الأنانية سلاحه مع زوجته أو زوجاته فهو يريد أن يمتلك لنفسه كل شيء هو من عمله أو غيره ويريد أن يسيطر على أي شيء قد تقوم به زوجته في سبيل إعانة أولادها ،ولكي لا تكسر نفسها له وتطلب منه، ولكنه لا يُتيح لها المجال لكي تهنأ بما تجنيه من عملها فسرعان ما يأخذه عنوة وإلا فالضرب المبرح والاهانة هي العلاج . ونحن نقول لهذا الرجل حسبنا الله ونعم الوكيل هو القادر أن يغير ما في نفسك من تجبرٍ وظلم .

**بقلم أم أمجد**

# فوائد اللّبأ

اخترت لكم في هذا العدد فوائد اللّبأ لكثرة انتاجه وموسمه في هذه الاشهر من السنة .

أذهلتني فوائده للإنسان بجميع الأعمار ولكبار السن خاصة، أنعم الله علينا بتوافر هذه المنتجات الحيوانية في المناطق الريفية ، حيث تتوفر بكثرة في الأسواق.

فوائده لا تعد ولا تحصى للبشرة خاصة ، وللجسم عامة حيث ان له دور كبير في علاج (١٠٠) مرض من الأمراض الخطيرة، منها تصلب الشرايين وارتفاع الكولسترول في الدم، وجلطات القلب والدماغ بالإضافة للشلل النصفي وكافة أنواع الحساسية الموسمية والتهابات المفاصل و»البهاق» كونه مفيد بشكل أساسي للجلد وكافة الأمراض المناعية الذاتية الأخرى.

ولا تستغربوا من فوائد (اللّبأ) للجلد والبشرة، فهو سر جمال البشرة حيث يعمل كمرمم للحروق الجلدية والعمليات الجراحية، وللتشوهات الجلدية وجفاف البشرة ونقص جمالها وصفائها.

ولكل الرجال والنساء الذين يريدون أن يحصلوا على بشرة بيضاء نقية وصافية كالحرير، ولكل من يعاني من الامراض المضنية المتعبة والتي تتصف بالضعف الشديد في المناعة ،أو التهاب لوزات وجيوب أنفية أو التهاب القصبات ، أو التهاب المسالك البولية المتكررة و الالتهابات النسائية، أو غيرها من الأمراض المزمنة.

وقد أثبت الأطباء والعلماء بعد إجراء بعض التجارب والفحوصات على عظام كبار السن المعروفة بالهشاشة ، والتي ظهرت تحت الأشعة السينية وكأنها اسفنجة مثقبة، أن مادة اللّبأ عملت على ملئ تلك الثقوب في العظام وبدت عظامهم أقوى ما كانت عليه سابقا .

وذلك بتناول اللّبأ مدة ثلاث أشهر بشكل منتظم، وللنساء اللاتي يردن بشرة جميلة ناعمة واعطائها بياضاً متناسقاً فإن اللّبأ يعيد للبشرة نضارتها وبياضها ونعومتها ، وإعادتها إلى طبيعتها كبشرة الأطفال.

في مناطقنا الريفية نعرف أن اللّبأ مادة تنتج من الأبقار والأغنام بعد ولادتها مدة ثلاث أيام ، ويخلط بكمية من الحليب ويوضع على نار هادئة ،ويفضل عدم غليه كي لا يفقد فوائده ويستعمل بالحلويات ، طعمه لذيذ يأكل بشكل مباشرة أو بإضافة القليل من العسل عليه.

للحصول على اللّبأ كل السنة فإن الطريقة جديدة وغريبة وتكون كالتالي:

نأخذ اللّبأ ونضع مقدار الحليب عليه ونروبه كما يراب اللبن ويملح ويصفى كما (اللبنة) ونصنع منه كرات ونضعها في الزيت وهكذا نحصل على فائدة اللّبأ على مدار أشهر السنة.

قال تعالى:» وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون» صدق الله العظيم

# الشعر الجاف ومشاكله

كلنا نعلم أن للبشرة أنواع مختلفة بالنسبة لقلة الدهون وكثرتها على البشرة، وللشعر أيضاً له أنواع حسب تفاوت نسبة الدهون المفرزة من فروة الرأس فهناك شعر عادي ، وشعر دهني ،وشعر جاف .

وسأبدأ بالشعر الجاف الذي يكون عادةً بلون باهت ومعرض للتكسير و التجعيد أكثر من باقي الأنواع بسبب فقدانه للزيوت ،لذلك هو بحاجة أكثر من باقي أنواع الشعر للعناية به ، ومن النصائح التي يجب إتباعها لتحصلي على شعر أكثر طراوة وحيوية ولمعان وسهل التسريح عليكِ إتباع النصائح التالية:

١- لا تغسليه كثيراً( نظافة الشعر لازمة وضرورية لكن بالنسبة للشعر الجاف يجب عدم الإسراف في غسله حتى لا يخسر الزيوت اللازمة لحيويته )وغسله مرتين بالأسبوع كافية.

٢- اختيار الشامبو المناسب ليس مهم إن كان غالي الثمن أو رخيص الأهم أن يناسب نوع شعرك وعليكِ اختيار النوع المناسب للشعر الجاف.

٣- عدم تمشيط الشعر بعد الحمام مباشرةً وهو رطب بل يجب الانتظار حتى يجف قليلاً وعليكِ استخدام مشط ذو أسنان واسعة ذلك لأن نوعية الشعر الجاف أكثر عرضة للسقوط بسبب ضعفه وهشاشته.

٤- الغذاء مهم جداً لسوء حالة الشعر ومن الأسباب الرئيسية لتدهور حالة الشعر هي نقص الحديد والبروتينات اللازمة لبناء الشعر ومن الأطعمة الأقوى والصديقة لتقوية الشعر وتأتي بالدرجة الأولى الخضروات الورقية (كالجرجير) فهو من أكثر الخضار الورقية إفادة للشعر.

٥- تعويض نقص الزيوت و يكون باستعمال حمامات الزيت (لتنعيم الشعر و فروة الرأس وتغذيته وإعطاءه الطراوة واللمعان وسهولة عند التمشيط) للشعر الجاف هو خلطة زيت الذرة وزيت الخروع(يفتر قليلاً على نار هادئة ويوضع على فروة الرأس مباشرة وتترك مدة ساعتين قبل الحمام، ويستعمل مرة واحدة في الأسبوع وسيظهر الفرق من أول شهر.

٦- وإليكِ هذه الوصفة الرائعة والسهلة للحصول على شعر لامع خالي من القشرة سهل التمشيط، خل التفاح من أفضل الوسائل للعناية بالشعر الجاف المجعد فقط أضيفي ملعقة كبيرة من خل التفاح إلى كوب ماء واستخدميه لتدليك فروة الرأس جيداً فيساعد ذلك على ترطيب الشعر وإضافة لمعان مميز

والتخلص من القشرة بشكل نهائي اتركيه على شعرك مدة ١٠ دقائق ثم اغسليه ،تكرر تلك العملية مرتين كل أسبوع.

٧- عدم استخدام مجفف الشعر لفترات طويلة لأنه يسبب بإنقاص الزيوت الطبيعية من الشعر وفقدان الرطوبة منه.

**بقلم غالية الرحال**

## من أقوال الشيخ عائض القُرني

يـوصي الرّجـل في المـرأة : الأُنثـى كالقهـوة ..إذا أهملتهـا أصبحت باردة حتى في مشاعرِها ، عندما تصمت الأُنثى أمام من تحب تأتي الكلمات على هيئة دموع ،الأنثى في البداية تخاف أن تقترب منك ،وفي النهاية تبكي حين تبتعد عنها ، قليلٌ من يفهمها ، الأنثى لا تريد منك المستحيل ، هي فقط تُريدك أن تكون مثل الرجل الذي تتمناه أنت لشقيقتك، الأُنثى إ ما كيدٌ عظيم أوحبّ عظيم ، وأنت من يُحدد أيها الرجل ، فإن مكرت بها مكرت بِك ، وإن أحببتها عشِقتك ، الأُنثى تُداوي وهِي محمومة ،وتواسي وهِي مهمومة ، وتسهر وهي مُتعبة ، وتحزن مع من لا تعرف ، الأُنثى تُحب أن تُعامل كطفلة دائماً مهما كبُرت ، لاتطرقُ باب قلب الأنثى وأنت لا تحمل معك حقائب الإهتمام ،عندما تغار الأنثى إرسُم قُبلة على يديها ، دعها تشعُر بأنّها نعمَة من الله لديك، الأنثى الهادِئة الناعِمة أكثر ضجيجاً بِقلب الرجل ، الانثى وإن قست فإنها لا تخلو من مشاعر العطف والرأفة ، ولا يتحمّل جنون الأنثى وغيرتها إلا رجل أحبها بصدق، ليس عيباً أن يتعلم الرجل من قلب الأنثى شيأ يجعله أكثر إنسانية ورِقّة ، الأنثى تخشى الخيانة والفُقدان ، والغياب ، ولا تستطيع بسهولة نسيان غائب أحبته ، تظلّ تراقبُه من بُعد ، للأنثى أن ترَبّي، طفلاً بلا أب ، ولكن لا يمكن للرجل أن يُربي طفلا بلا أم ، هُنا روعة الأنثى ، متى ما كُنت رجلاً تكن لك إمرأة، متى ما كُنت ذكراً تكن لك أنثى ، متى ما كنت ملِكاً تكن لك أميرة ، متى ما كنت عاشقاً تكن لك مُتيّمة ، فلا تكن لا شيء ، وتُريدها أن تكون كل شيء ، عندما تُنفخ فيك الروح، تكون في بطن إمرأة ، وعندما تبكي تكون في حضن إمرأة، عندما تُعشق تكون في قلب إمرأة ، رِفقاً بها ، فالأنثى أمانة ما خُلقت للإهانة ، فالتحيا كل أنثى متزوجة أو عازبة أو مطلقة أو كانت أرملة ، ستظلين إمرأة ، لم يزدها الزواج كرامةً ، ولن ينقصها الطلاق أنوثةً ،

**بنات مركز مزايا**

## ليلى ذات الرداء الاحمر

كلنا نعرف قصة ليلى ذات الرداء الأحمر أو (ليلى والذئب)نعرف قصة ليلى التي لم تطع أمها وذهبت من طريق الغابة ولكن قصة ليلى هذه مختلفة...
إنها ليلى ذات العشرة سنين فتاة من حلب.. بيضاء البشرة لها جديلة سوداء داكنة طويلة، حوراء العينين.. كنت أراها في الصباح وهي ذاهبة إلى مدرستها تلقي السلام علي «صباح الخير يا خالتو «كانت تحب اللون الأبيض ..لوحةٌ رائعةٌ لطفلة كالحمامة البيضاء بهذا الجمال والأدب .
كانت تسكن مع أهلها بأخر شارعنا.. وكل الحي يعرفها ويحبها.. وفي ذات يوم كانت عائدة من المدرسة كعادتها بجاكيتها الأبيض الناصع ،ورأتني أنتظر أولادي عند الباب ..ابتسمت وقالت لي «هلأ ولادك بيجو هنن وراي» ومضت إلى بيتها وكانت عيناي تلاحقها.. وماهي إلا لحظات حتى سمعت صوتاً مرعباً، كأنها طيارة «الميغ» الملعونة قد نكست فوق حارتنا هرعت مسرعة إلى حمام البيت وأنا أصرخ «يا لله» ثم سمعت صوت انفجار قوي.. لقد كان برميلاً متفجراً ألقته مروحية في حيينا البسيط دخل أولادي يتباكون ثم خرجت أستطلع الخبر، نعم ..إنه برميل حقد سقط أخر شارعنا ..في بيت أهل ليلى.. سارع الأهالي و المسعفون لإنقاذ أهل البيت من بين الدمار ولن أنسى ذلك الشاب الذي كان يركض ويصرخ «إسعاف» كان يحمل فتاة صغيرة تلوح جديلتها السوداء خلف ذراعه والدماء تخرج من جسدها الصغير ..وقد تخضب جاكيتها الأبيض بالدم الأحمر ولكن هيهات للإسعاف يعيد الحياة لهذا الملاك البريء ..نعم ..إنها ..ليلى.. ماتت.
هذه قصة ليلى ذات الرداء الأحمر المخضب بالدماء في سورية.

**بقلم سناء العلي**

مجلة مزايا مجلة نسائية مستقلة شهرية تُعنى بشؤون المرأة والمجتمع

كل مقال في هذه المجلة يعبر عن رأي صاحبه أياً كان ولا يعبر بالتالي
عن المجلة بشكل عام مع استقبالنا واحترامنا لجميع الآراء وحرية الرأي

Facebook: https://www.facebook.com/mazaya.kafranbel.mm?ref=ts&fref=ts
Email: Gmail:mazaya.kafranbel@gmail.com
Skype: mazaya.kafranbel

تمت طباعة هذا العدد وتوزيعه من قبل مطبعة سمارت ضمن مشروع دعم الإعلام السوري الحر